

٢٣١. تهذيب تفسير البغوي - سورة الأحقاف، ٥٣-١ | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

صورة مكية بالاجماع كعائلة القرآن الامريري تتكلم عن ادلة التوحيد وصدق القرآن وتقرير البعث نعم بسم الله الرحمن الرحيم تنزيل الكتاب من الحاء ميم تنزل الكتاب من الله العزيز الحكيم - 00:00:00

العزيز هنا الغالب الممتنع عن كل عيب الحكيم الذي يضع كل شيء فيه موضعه اللائق ما خلقنا السماوات والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى والذين كفوا يعني يوم القيمة هو الاجر الذي تنتهي اليه السماوات والارض هو اشاره الى ثنانهما - 00:00:32
اين الاشاره الى فلائهما؟ او اجل مسمى انه قال الى اجل مسمى صح؟ اجل مسمى يعني اجل ماذا انا المنتهي محدد معنى ذلك انه لابد ان تفني والذين كفروا خوفوا به في القرآن من البعث والحساب معرضون. وهذا النوع من الكفر هو كفر ماذا - 00:00:58

كفر عراق عدم سماع الحجة. الذين كفروا معرضون عما خوفهم الله عز وجل به بالقرآن والذين كفروا عما انذروا معرضون قل ارأيتم ما تدعون من دون الله اروني ماذا خلقوا من الارض - 00:01:20

الاصل الاول الذي قرره الله اثباتات الخالق ما خلقنا السماوات والارض وما بينهما الا بالحق بالحكمة. واجل مسمى اثبت انه عادل صح نعم الان يقرر ماذا؟ البعث والقيمة والرد على عبادة الاصنام. الرد على عبادة الاصنام. فقال قل ارأيتم ما تلعون من دون الله؟ اروني ماذا خلقوا من الارض - 00:01:40

يا نقول لهؤلاء المشركين الذين يدعون الله يدعون اصناما يدعون اولياء اروني ماذا خلقوا من الارض المعبود لابد ان يكون ماذا؟ ملكا للنفع والضر خالقا. قال تعالى افمن يخلق كمن لا يخلق فكيف تعبدون هذه الاصنام؟ او هؤلاء الاموات وهم ماذا - 00:02:12
لا يخلقون شيئا والذين يدعون من دون الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون. اموات غير احياء. وما يشعرون ايام سيعطون يعني هذه الاصنام تخلق الاموات الذين يدعونهم من دون الله هل هم يخلقون؟ نعم. فاذا كان هؤلاء الاموات لا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا. نعم - 00:02:33

اذا كان عيسى ابن مريم الحي الذي رفعه الى السماء حيا لا يملك لنفسه ضرا ولا نفعا. قل انتم من دون الله ما لا يضر ما لا ينفعكم ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا والله هو السميع العليم. الكلام عن عيسى - 00:02:53
اذا كان عيسى الحي النبي لا يملك لنفسه ضرا ولا نفعا. فكيف بالحيت الذي هو ملي؟ حتى لو كان مليا يعني الذي هو دون عيسى ابن كثير. كيف يدعى من دون الله - 00:03:07

نعم. قل ارأيتم ما تدعون من دون الله. اروني ماذا خلقوا من الارض. ام لهم شرك في السماوات ائتوني بكتاب من قبل هذا. بعدما ذكر الخلق انها لا تخلق. طب الشرك انها شريكة في الخلق. لا نصيب من الخلق. فهي لا تملك - 00:03:17
تلقي استقلالا ولا شراكة. نعم. ائتوني بكتاب من قبل هذا. معنى من قبل هذا؟ يعني هاتوا لي كتاب سماوي قبل هذا او قبل القرآن. يثبت ان ماذا؟ ان الهاكم مستحقة للعبادة. مفهوم هذا؟ ائتوني بكتاب من قبل هذا اي بكتاب - 00:03:37
من الله قبل القرآن فيه بيان ما تقولون ان الهاكم مستحقة للعبادة. او اثارة من علم قال الكلبي اي بقية من علم يؤثر عن الاولين. اي ينقل اي يسند اليهم؟ قال مجاهد واكرمة ومقاتل رواية عن الاولين واصل الكلمة من الاثر الاثر هي ماذا؟ الاثر - 00:03:57

ماذا اخي؟ الذين يأخذون اخوانهم بدون دليل؟ اه ممکن تردي به عليه بآيات؟ نعم. عندما يقول عن الصلة. اسأل مازن. الاسر النقل
نقل. حديث او قد يكون قد يكون شيء موقوف - 00:04:17

قد يكون اجماع طيب او اثارة من علم ان كنتم صادقين. قال الكلبي بقية من ايام يؤثر. يؤثر يعني ينقل عن الاولين ان يسند اليهم.
ينسب اليهم يعني. قال مجاهد وعكرمة ومقاتل رواية عن الانبياء - 00:04:40

وابل الكلمة من الاثر هو الرواية يقال اثرت الحديث اثرا واثرة ومنه قيل للخبر اثر اثرا اثرا واثرة من علم ان كنتم
صادقين والآية القادمة من اظهر الآيات في القرآن - 00:04:56

في ابطال الشرك وابطال دعاء غير الله. ومن اضل من يدعون من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة وهم عن دعاء غافلون
من اضل لا احد اشد ضلالا يعني. من اضل هذا استفهام انكاره. من يدعون من دون الله الة لا تجيب دعوة ابدا يعني الاصل -
00:05:15

لا تجيب عابدها الى شيء يسألونه. طبعا عندما يذکر المفسرون في مثل هذه الآية كلمة الاصنام هل يقصدون بها الحصر؟ ماذا
يقصدون بها هل يغسلون بالاصنام الحصري يعني؟ يعني ايه يدعون الاصنام فقط - 00:05:40
التمثيل اقصد تمثيل. يعني من اضل من يدعون من دون الله صنما او ماذا؟ او ميتا. يدعون ميتا او نبيا يزعم انه تصرف في الكون. او
ملكا ليس الامر خاص بماذا؟ بالاصنام. بالاصنام. لانك تأتي بعض القبولين يستدلون - 00:05:54

كلام مفسري ان انا يقول لك تحريم دعاء الاموات لم يتكلم عليه من السلف. انما كانوا يتكلمون في ماذا؟ في تحريم دعاء الاصنام.
ونحن لا ندعوا الاصنام فكيف تجيب عن هذه الشبهة - 00:06:14

بالضبط انهم كانوا ناس قالوا لا تذرن الهتكم ولا تذرن ودا ويسيوعا ولا يغوث ويعوق ونصراء وايضا في الحقيقة هم ما كانوا يعبدون
الحجارة الاصنام. هم يعتقدون ان ارواح الناس الصالحين تحل في هذه الاصنام. فهو في الحقيقة يعبدون ماذا؟ لا يسأل صالحين -
00:06:27

كلمة مثل اللات والعزى. الذي كان رجلا صالحا صنع له صائما منثروا. فهم يظنون ان روح الميت تحل في الصنم ولهذا السبب هم كانوا
يستبدلون الحجارة. يعني لا لا اشكال عند اخذ حجر هذا الحجر او هذا الحجر لانه يقول الروح ستنتقل - 00:06:47

هو ليه يعبد عيد الحضر ولو رمى الحجر يقول الروح ستأتي من هذا الحجر وتأتي بالحجر الآخر الذي اخذته. روح الصالح هم يعبدون
الروح الارواح. فهمت؟ فقط الفرج. نعم. اخذوا الاعجاب وهم لا يتذذلون. نعم. وبالآية يتذذلون - 00:07:06

شيء اكبر من الاحجار قبور واثان يبنون عليها المشاهد؟ نعم. لو قلنا لكم الدعوة كمان زعموا كانوا يعبدون الحجابة. وايضا احسن
حاجة الاعجال لا يعصون الله او لا بالضبط احسنت حتى لو كانوا يعبدون الاحجار هنا يقول فالاحجار احسن حالا - 00:07:27

نعم من عبادة الفساق والفجر كالبدوي فاسق فاجر. البدوي يقول ابن كثير مثلا عنه عبادة الاحجار لان هؤلاء احذار ماذا؟ لم
تعصي. اما هؤلاء الفسقة الذين يعبدون يعصون. طيب المهم شيخنا. نعم. عمرو عنمان. لا هناك خلاف بين اهل العلم - 00:07:47

هل يتفق بين الصنم والوثن ام لا؟ الصحيح ان هناك فرق. الوثن اعم من الصنم. الوثن كل ما عبد من دون الله سواء كان على صورة او
كان على غير صورة - 00:08:07

واما الصنم ما كان صورة. سورة يبقى مثلا تمثال صنم. سورة مرسومة صنم. اما القبر فهمت؟ نعم. لم يكن لتجعل قبرى الصنم تقصد
هذا الحديث؟ نعم. نعم. ومن اضل من يدعون من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة وهم عن دعائهم غافلون. ما معنى وهو
ما عنده آية - 00:08:17

لا يسمعون اصلا ولو سمعوا ما استجابوا لكم ان تدعوه لا يسمعوا حتى لو افترضنا انهم يسمعون
الاموات ما استجابوا لكم. ويوم القيمة يكفرون بشركم - 00:08:46

في تاني ايتان آية طلع قاف وآية فاطر. ايتان ظاهرتان جدا في ابطال شرك القبورية الذين يعبدون الاموات نعم ومن اضل من يدعون
من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة. وهم عن دعائهم غافلون - 00:08:58

يا ولية مات لا يعلمون من يدعوهم اصلا ولا يسمعونهم اساسا نعم والى حشر الناس وكانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين قال
هم عن دعاء الغافلون لانها جماد لا تسمع ولا تفهم. واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين جاحدين. بيانه قوله تبرأنا
- 00:09:18

الىك ما كانوا ايانا يعبدون الاية التي في سورة القصص وقيل ادعوا شركاءكم فدعوه فلم يستجيبوا لهم ورأوا العذاب لو انهم كانوا
يهددون. قال قال قبلها ماذا؟ تبرأنا اليك ما كانوا ايانا يعبدون. الشركاء يقولون لله ماذا؟ تبرأ اليك من هؤلاء الذين عبادوننا. ما كانوا
ما كانوا ايانا يعبدون. يتبرأون منهم يعني - 00:09:44

واذا تتلى عليهم اياتنا بینات قال الذين كفروا للحق لما جاءهم هذا سحر مبين. يسمون القرآن سحرا ام يقولون افترى اي محمد من
قبل نفسه اي من عند نفسه. افترى القرآن من عند نفسه - 00:10:12

بالضبط لم يقولون افترى من قبل نفسي فقال الله عز وجل قل ان افترتيه فلا تملكون لي من الله شيئا. هذا هذه الجملة فيها دليل
على دليل عقلي على من ادلة النبوة. ما معنى - 00:10:35

لانه يعني اذا كذب على الله سيعاقبه يعني بالضبط احسنت جعفر امام الله بالضبط يعني ان افترتيه عاقبني الله لان الله لا
يترك احدا يكذب عليه من يأتي بلال اخر من القرآن مثل هذا؟ دليل اخر مثل هذا. اذا علينا اذا نصرنا. اه ولو تقوم من القرآن ولو تقول
عليها بعض الاقاويل لاخذنا منه - 00:11:08

اليمين ثم لقطعنا من علوته والله ان كذبا على الله ليس كذب على احد لو ان الله عز وجل لو ان النبي صلى الله
عليه وسلم وحاشاه كذب على ربه لعاجله بالعقوبة في الدنيا - 00:11:35

عادله بالعقوبة في الدنيا لماذا؟ لانه لا يمكن ان يأتي واحد يقول ان الله بعثني رسولا وامرني ان امركم بعبادة الله. ومن قتلت واخذت
ماله واخذت نساءه اماء وهو كاذب يكذب - 00:11:56

يمكن ان يدع الله عز وجل رجلا يظلم الناس بدعوى انه رسول من عند الله ممكن شخص يقول طب ما هو هناك ناس كثيرون آآآ
ظلموا الناس. هتلر قتل سبعين مليون. هو لا يشرف للناس. نعم لكنه لم يقل الله قال - 00:12:13

قال للناس ان رسول الله امرني ان اقتلتم تليفون هتلر. ها؟ الماني. نعم. هو قال للناس ان رسول ما قال هذا اما من كذب على الله
سنة الله الكونية فيمن كذب عليه - 00:12:32

اذا كذب عليه ان يعاقبه في الدنيا قبل الاخرة. نعم وشيوخية حي و دائم حي ان المعجزة مكتوبة يعني لا ليس له موت يعني. وعندهم
قراءة فاتورة في زمانه خمسين تقريريا في زمن وكانت خمسمية في زماننا - 00:12:46

من امن بربه يدفع غرامة في مكتوب على الاسماء ودفعه يعني نسبة رم يعني ابقى وريمك يعني كأنه ايمانه بربه ان يدفع مال هذه
كان فوز من يؤمن بالرب حتى يرسى المسلم. فترات موجودة - 00:13:08

فاتورة يعني موجود كده ومن اين ذهب هؤلاء؟ مسل ما يفعلون في الصين كانوا عندنا. حتى يخبرون الناس ان يفطروا ولا يصلوا هم
يحكون في المقابر صلاة الجمعة بسبب جهاز الفتنة. سبحان الله! الذي مضطرون. كالذى اضطر كالذى حبس. الذي حبس في مكان لا
تجوز الصلاة فيه في مكان نجس. قال يصلى - 00:13:30

نعم لان هذا من شروط صحة الصلاة والشروط تثبت مع القدرة وغير قادر. لان شخصا ربط في مكان نجس. لا تسقط عنه سيصلى
على حاله ولا يعيid بعد ذلك الصوفية كانوا يفعلون خفاف عن في ذلك الوقت. نعم. ويعني هناك - 00:13:59

ماذا؟ هناك بعض القصص اذا اتوا الى قباب الصوفية ضربوا بندقية بين الناس هزا عمدا يعني شاع اشع هزا بين الناس والان هزا
يعني اثبت سبحان الله. لان في ارواح الصالحين ولد من هزا يحتاج لمغامر يعني لا يزيده ولا يتأسر - 00:14:21

درب العصا كيف انتهى هذا الان يعني الحمد لله قال ام يقولون افترى محمد من قبل نفسه؟ فقال تعالى قل ان افترتيه فلا تملكون
لي من الله شيئا لا تقدرون ان تردوه يعني عذابه وان عذب - 00:14:51

على افتراء فكيف يفترى على الله من اجلكم؟ كيف اكذب على الله من اجلكم؟ هو اعلم بما تفتقرون فيه. تخوضون فيه من التكذيب

بالقرآن والقول فيه بأنه سحر تهديد لماذا قاله اعلم؟ اعلم بما تكذبون وان تقول انه سحر وانتم كاذبون في هذا فالله يعاقبكم بکذبکم.
هو اعلم بما - 00:15:14

ستفيضون فيه ايضا هم لما اتهموه بالكذب ناسب ان يرد عليهم ماذا اتهام بالكذب بدلا من ان يقول لك انتم الكاذبون. هم قالوا لهم من
ام يقولون افتراء. يعني انت كذبت - 00:15:37

لأ الله قال بقل ان افترتيه فلا تملكون لي من الله شيئا هو اعلم بما تفيدون فيه. الله يعلم انكم انتم الكاذبون نعم لكن الرسل مع
اقوامهم وهذا امر مضطرب في القرآن عندما يردون على اقوام ماذا يفعلون - 00:15:53

كيف يردون على اقوامهم؟ لا يردون بالسباب والشتم. يعني هم يقولون ماذا؟ انت كذاب افترتيه. لم يقل لهم انتم الكاذبون وانتم
تعلمون انما قال لهم ماذا؟ الله يعلم الصادق من الكذب - 00:16:09

الله يعلم مما تقولون ويعلم انكم كاذبون. فهمت؟ كما قالوا مثلا ها قالوا كما قال مثلا آآ قوم صالح انا لنراك في سفاهة وانا لاظنك من
الكاذبين. اتهموك بالجحون والكذب. قال قال يا قوم ليس بي سفاهة. يعني شخص يقول لك انت سفيه - 00:16:23

الطبيب يقول لو انت سفيه. نعم. وقال اليك بي سفيه وخلاص. فهمت؟ قال لك انت كلب. قل له انا لست كلبا فلا يردون عليهم بماذا؟
بمثل سبهم. انما يردون عليهم بماذا بحسني ادب - 00:16:44

لحسن ادب. قال يا قوم ليس بالنيل ليس بي السفاهة ولكن رسول من رب العالمين. طيب نعم وله اعلى بما تف涕ون فيه تخوضون
فيه من التكذيب بالقرآن والقول فيه انه سحر كفى بي شهيدا بيبي وبينك ان القرآن جاء من عند الله هو الغفور الرحيم. كفى بالله
عالما - 00:17:00

بحالي وحالكم وشهيد بيبي وبينك اني صادق طيب طيب ماذا قال هو الغفور الرحيم في تأخير العذاب عنكم. قال الزجاج هذا دعاء
له من التوبة. معناه ان الله عز وجل غفور لمن تاب منكم. رحيم به - 00:17:19

فما زالت الفرصة موجودة للتوبة. لا تستمر في تعمد الكذب. في تعمد الكذب. مدارس الفرصة الموجودة للتوبة ان تتوب الى الله عز
وجل قل ما كنت بداعا من الرسل وما ادرى ما يفعل بي ولا بكم اي بديعا لست - 00:17:36

باول مرسى قد بعث قبلى كثير من الانبياء. فكيف تنكرون نبوتي ايضا قوله عليه الصلاة والسلام كل ما كنت بدعة من الرسل فيه رد
ايضا على اتهامه بالكذب. ما وجد دلالة؟ انه قوله الذي قال وهذا ليس قوله جديدا انما - 00:17:56

هناك رسول قبله. فلو كنت انا كاذب في ادعاء النبوة يلزمكم ان تكذبوا كل الرسل. وانتم تقولون انه كان هناك ابراهيم رسول كان
يؤمنون برسالة ابراهيم عيسى كان يوم سيد عيسى واضح هذا؟ فاذا قل ما كنت بدعة من الرسل هذا جواب اخر عن ماذا؟ ها -
00:18:26

جو اخر عmad عن التهاب يملأ بالكذب. واضح هذا؟ نعم. لأن الكذب عادة يكون اختراع كلام ليس له. اصل ليس له دعوته عليه الصلاة
والسلام ونبوته له اصله قل ما كنت بداعا من الرسل - 00:18:44

كل ما كنت بداعا من الرسل اي بديعا لست باول مرسى قبوعث قبلى كثير من الانبياء فكيف تنكرون نبوتي؟ وما ادرى ما يفعل بي ولا بكم
يعني ليس لي من الامر شيء - 00:19:04

اختلف العلماء في معنى هذه الاية. فقال بعضهم معناه ما ادرى ما يفعل بي ولا بكم يوم القيمة كما قال الفئات الاخرى قل لا املك
لنفسى نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله. ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما - 00:19:23

سانية السوء يعني النبي عليه الصلاة والسلام يقول لهم ماذا؟ انا لا اعلم شيئا من الغيب. النبي نفسه يقول عن نفسه وهذه الاية من
اعظم الايات التي تثبت توحيد النبي صلى الله عليه وسلم من ربها. وتسد طرق الشرك. هو عندما يقول لنفسه عن نفسه قل ما لا املك
لنفسى نفعا ولا ضرا الا - 00:19:41

يا ما شاء الله ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير. فكيف يعلم الغيب وهو ميت؟ يعني هو في حياته قال انا لا اعلم الغيب.
فكيف وهو ميت؟ يعلم الغيب عن من غاب عنه في الحياة - 00:20:03

وكيف يجيب دعاء الداعين الناس الذين يستغثثون به بعد موته مثلا؟ نعم هو افضل الخلق عليه الصلاة والسلام. فهذه الاية ايضا فيها من دليل واضح حالات الشرك والتعلق بالاموات. ولو كنت اعلم الغيب لاستكتسرت من الخير وما مسني السوء. طيب. قل ما كتبت بداعا من الرسل وما ادري ما يفعل بي ولا بكم. قال - 00:20:13

خارجية بن زيد قال كانت ام العلاء الانصارية تقول لما قدم المهاجرون المدينة اقتربت الانصار على على سكتتهم قالت معنا على سكتتهم اين يسكنون؟ لا يعني كل واحد منهم كل واحد من الانصار يريد ان يأخذ واحنا المهجرين ماذا؟ ها ليسكن - 00:20:33
فماذا فعلوا؟ اقتربوا ماذا فعلوا قرعة تعرفون القرعة؟ متى يفعلون القرعة عند التنازل؟ عند التنازل كل واحد يريد ان يأخذ واحد فطار مولانا عثمان ابن مبعوث في السكنى معنى تارة لنا يعني وقع لنا في قرعتنا - 00:20:53

قال لنا لماذا؟ القرعة وقعت عليه. ففرض فمرضناه ثم توفي فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل فقلت رحمة الله عليك يا ابا السائب فشهادتي قد اكرمك الله. من التي تقول هذا ام العلاء؟ ابو السهب هو من؟ من ابو السائب - 00:21:09
انا مش سائل عثمان عثمان ابن مطعمون. نعم تقول رحمة الله عليك ابا السائب. يعني رحمة الله فشهادتي قد اكرمك يا يعني انت في الجنة لانها رأت منه الصلاح عثمان ابن مطعمون رضي الله عنه من المهاجرين الذين ماتوا في افواه قلوب المدينة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:30

وما يدريك ان الله قد اكرمك يعني نهى النبي عليه الصلاة والسلام عن الشهادة لمعينهم بالجنة. ما يدريك ان الله اكرمه وقلت لا والله لا ادري معنى لا والله لا ادري - 00:21:53

انا الان ليس عندي دليل. وضفت عن قولها طاعة للنبي عليه الصلاة والسلام. خافت ان تكون قالت شيئا بدون علم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما ما هو فقد اتاه اليقين من ربه اي الموت يعني. واني لارجو له الخير. ارجو له ان يكون من اهل الجنة. والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل - 00:22:10

ولا بكم هذا محل الشريط النبي عليه الصلاة والسلام افضل الخلق عليه الصلاة والسلام. يقول والله لا ادري ما يفعل بي ولا بكم. ولكنني هذا فيه اشكال. كيف النبي عليه الصلاة والسلام يقول والله ما ادري ما يفعل بي ولا - 00:22:30
هو اخبر عن نفسه انه اول من تنشق عنه الارض وانه اول من يحلق يحرك حلق الجنة. فيكون اول داخلي فيها. وانه صاحب محمود وانه صاحب الوسيلة درجة في الجنة لا تتبغى الا العبد وارجو ان يكون هو. فكيف نفهم هذا؟ مع هذه النصوص؟ ربما قبل نزول هذه الوحي؟ بعض - 00:22:43

من قال هذا بالفعل؟ لكن الاظهر انه نقول ان النبي عليه الصلاة قال هذا تواضا وغلب على على قلبه الخوف الخوف من ربي في بعض المقامات يغلب على النبي عليه الصلاة والسلام الخوف من ربي ان ينزل عذاب به او بامته - 00:23:03
مع انه يعلم مآلاته في الآخرة. بل هو رأى مكانه في الجنة عليه الصلاة والسلام. الله ادخله الجنة في حياته في المراج ورأى الجنة عليه الصلاة والسلام. نعم كان هزا الاسبات بوجي - 00:23:23

فقط اكمل هذه النقطة. يقال ماذا؟ ان النبي عليه الصلاة والسلام في بعض المقامات يغلب على على قلبه الخوف من الله عز وجل نعم مثلا في قصة ماذا؟ في قصة الكسوف - 00:23:37

نعم او في قصة قصة الكسوف نعم. خاف النبي صلى الله عليه وسلم خوفا شيئا تغير وجهه خاف ان تكون الساعة. من هو الذي اخبرنا ان هناك علامات كبرى للساعة قال ان اعلم انه لن تقوم الساعة حتى ترعوا عشر ايات والایات لم تقع بعد في زمنه. فقال ابن حجر في الفتح فيه دليل على ماذا - 00:23:57

ان عظم خوف النبي عليه الصلاة والسلام من احوال الساعة قد ينسنه ما اخبر به امته ماذا؟ من من علامات فقد يقوم في قلبه عليه الصلاة والسلام في بعض المواقف خوف عظيم من ربي ينسنه - 00:24:18
ما اخبر به امته من فضل عليه الصلاة والسلام بمنزلتي في الجنة؟ هذا هذا تأويل اخر يعني. واضح؟ المهم يعني ان هذا الحديث فيه ان النبي عليه الصلاة والسلام ولا يملك النفس ضرا ولا نفعا فكيف بمن دونه عليه الصلاة والسلام - 00:24:36

قالت فوالله لا ازكي بعده احدا ابدا. معنى لا ازكي بعده احدا ابدا. في جنة. اه يعني لا امدح احدا بجنة ولا بنار بعد عثمان بعد ما

سمعت النبي عليه الصلاة والسلام يقول ما قال - 00:24:52

قالت ثم رأيت العثمانبعث في النوم رؤيا في النوم عينا تجري. ثم رأيت العثمان بعد في النوم عينا تجري فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذاك - 00:25:02

ما المعنى هذه رؤية من الرؤى التي فسرها النبي عليه الصلاة والسلام وهي كثيرة. هناك رؤية كثيرة فسرها النبي عليه الصلاة والسلام. ام العلاء الانصارية رأت في يوم عين ما هي العين؟ لأعين ماء ماء عين ماء يدري. فقال ذاك عمله. معنى ذاك عمله؟ كثير - 00:25:16

عملوا كثير ويستمر بقينا ليوم القيمة. بدون توقف اجره باق اجر هجرته اجر جهاده مع النبي عليه الصلاة والسلام وقال جماعة قوله وما ادري ما يفعل بي ولدكم في الدنيا اما في الآخرة فقد علم انه في الجنة وان من كذبه فهو في النار. هذا قول اخر - 00:25:40 ولكن بعضهم قال الاية عامة الدنيا في الآخرة كما ذكرت ان اتبعته نعم. كما قدموها اقتربت. قلنا قرعة ان اتبع الا ما يوحى الي اي ما اتبع الا القرآن ولا ابتعد من عندي شيئا - 00:26:00

ما انا الا نذير مبين. ان يتبع الا ما يوحى اليه وما انا الا نذير مبين نعم اخوافكم عذاب الله تعالى قل ارأيتم ان كان من عند الله وكفرتم به - 00:26:20

وشهد شاهد من بنى اسرائيل على مثله فامن واستكبرتم؟ ان الله لا يهدي القوم الظالمين ارأيتم اخبروني ماذا تقولون؟ ان كان يعني القرآن من عند الله وكفرتم به ايها المشركون - 00:26:35

اين الجواب؟ الا تكونون ظالمين؟ الا تستحقون العقاب فهمت؟ يعني انظر قل ارأيتم ان كان من عند الله شرطية اين اين فعل الشرط ان كان من عند الله وكفرتم باين الجواب لم يأت بعد. الجواب محفوظ - 00:26:57

يعني ان كان من عند الله وكفرتم به الا تستحقون العقاب؟ الجواب بلى تستحقون. فهمت؟ وشهد شاهد من بنى اسرائيل على مثله قال المثل صلة يعني علي. صلة يعني زائدة. يعني شهد على مثله يعني شهد عليه. على انه من عند الله. والاظهر انها ليست صلة - 00:27:16

المهم انا شهد شاهد من بنى اسرائيل على مثله من على مثلي وانا هم قالوا مثل صلة زائد للتأكيد ولا حاجة والاظهر ان مثلي بمعنى نفس نفسي متر بمعنى نفس. مثل بمعنى ماذا؟ نفس. كما تقول مثلا مثلي لا يفعل كذا. يعني انا لا افعل كذا - 00:27:34

فشهد شاهد من بنى سعلة مثلي يعني ماذا؟ على نفسه عليه. هم؟ واضح هذا؟ والشاهد هو من من هو الشهيد؟ عبدالله بن سلمة كما سيقول شهد شاهد من بنى اسرائيل على مثله يعني على انه من عند الله - 00:27:59

وامن يعني الشاهد واستكبرتم عن الايمان به ان الله لا يهدي القوم الظالمين نزلت في عبد الله ابن سلام شهد على نبوة المصطفى صلى الله عليه وسلم امن به واستكبر اليهود فلم يؤمنوا. مفهوم - 00:28:17

مفهوم هذا؟ نعم عن انس قال سمع عبد الله بن سلام بمقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في ارض يختلف فاتى النبي فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني سائلك عن ثلاث لا - 00:28:37

المهن الانبي. قبل اسلامه يختلف في ان يجمع الثمار. كان عبدالله بن سلام في ارض يختلف معنى يختلف؟ يحصد يجمع الثمار. فلما سمع بمقدم النبي ترك ما يبيده وذهب. الى - 00:29:01

النبي عليه الصلاة والسلام ليراه وسألة ثلاثة اسئلة. قال فما اول اشرط الساعه؟ وما اول طعام اهل الجنة؟ وما يلجم الولد الى ابيه او الى امه؟ معنى ينجح يشبه يعني ما الذي يجعل الولد يشبه ابا او يشبه امه؟ قال اخبرني بهن جبريل انفا. اخبرني بهن جبريل الان يعني. منذ قليل. قال جبريل قال - 00:29:16

نعم. قال ذاك عدو اليهود من الملائكة. هكذا يقول عبد الله ابن سلام. فقرأ هذه الاية؟ النبي عليه الصلاة والسلام قرأ عليه الاية. قل من كان عدوا لجبريل فانه نزله - 00:29:36

باذن الله. قال فاما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب. واما اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة الحوت
تليفون الحوت؟ سماك كبد السمك. ويقول هذا من افضل الطعام. واذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد - 00:29:46
واذا سبق ماء واذا سبق ماء المرأة نزعه. يعني لو ان ماء الرجل مني الرجل سبق مني المرأة يشبه الاب. واذا سبق المني المرأة الرجل
اشبهت الام. قال اشهد ان لا الله الا الله وانك رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهتوا. قوم بهت يعني قام ماذا - 00:30:08

كذبت كاذبون. وانهم ان يعلموا بالسلام قبل ان تسألهم يبعثونني. يعني لو علموا بالسلامي قبل ان تسألهم عنني قبل ان تسألهم عنني توني
معي باتوني يكذبون علي. تمام فجاءت اليهود فقال اي رجل عبد الله فيكم؟ من الذي قال - 00:30:27
من الذي قال؟ النبي عليه الصلاة والسلام يسأله اي رجل عبد الله بن سالم فيكم؟ قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال ما
رأيكم ان اسلم عبدالله بن سلام؟ قالوا اعاذه الله من ذلك. مستحيل يسلم عبدالله بن سلام. فخرج عبدالله فقال اشهد ان لا الله الا الله
وان محمدا رسول - 00:30:47

قالوا سرنا يا ابن شرنا فانتقصوه. قال هذا الذي كنت اخاف يا رسول الله. كن ضعاف ان يقولوا هذا يعني شتموه. اه. قوم بهت يعني
كذب. قوم كذب. يكذبون يعني - 00:31:07

ان الله لا يهدي القوم الظالمين. لا يهدي لا يوفق القوم الظالمين للايمان تکبروا عن الايمان فالله ماذا لا يوفهم للسلام يظلمهم وقال
الذين کفروا من اليهود للذين امنوا لو كان دين محمد خيرا - 00:31:25
خيرا ما سبقونا اليه. لماذا قالوا هذا افضل منها بالضبط. افضل منه في الدنيا. ظن ان الافضلية في الدنيا توجب على الله ان يهدي
الافضل. كما سبق. بالضبط. وقال الذين کفروا للذين امنوا - 00:31:50
خيرا لو كان خيرا ما سبقونا اليه يعني عبدالله بن سلام واصحابه وان لم يهتدوا به يعني بالقرآن كما اهتدى به اهل الايمان فسيقولون
هذا افك قديم كما قالوا اساطير الاولين - 00:32:08

مع بعض الشباب فيما بعد وتخاصموا الى عالم وقالوا يعني ستأخذ برأي هذا العالم. نعم. وبعد ما يعني افتى هذا هذا العالم هو افتى
بخلاف لا يوجد عنده دليل وده يعني خالف جميع الالاف. مهم. هل لهم ان الا يأخذوا وان يعني اه التحققوا معهم انهم يأخذون؟ اهل
ائمة - 00:32:29

المسألة. قالوا ماذا؟ ليؤخذ حكم الحاكم الا اذا خالف نصا او اجماعا طبعا اليوم قلت لكم طبعا انه ظهر انه جاهم. متى متن لينقض
حكم الحاكم اذا افتى بقول له وجه - 00:33:00

اما قال فنص خلف اجماع لا يقبل قوله. فهمت؟ نعم. وقال الذين کفروا من اليهود للذين امنوا لو كان دين محمد خيرا ما سبقونا اليه.
يعني عبدالله بن سلامة واصحابه. واذ لم يهتدوا به اي بالقرآن كما اهتدى به اهل - 00:33:18

الايمان فسيقولون هذا افك قديم. معنى اذ هنا يعني حين لا يکاد المشركون بالقرآن سيقولون هذا القرآن ماذا كذب من اخبار
الاولين. كذب من اخبار الاقدمين يعني كما قالوا وقالوا اساطير الاولين اکتسابن فيتمن عليه بكرة واصيلا - 00:33:37
ومن قبله كتاب موسى اماما ورحمة وهذا كتاب مصدق اللسان عربيا لينذر الذين ظلموا وبشرى لمحسنين. يعني انت لا تكذبون
بكتاب موسى وتعتقدون انه ماذا وحي من عند الله لموسى. فمن باب اولى ان تصدقه بالقرآن. من قبله اي من قبل القرآن كتاب
موسى يعني التوراة - 00:33:53

اما يقتدى به ورحمة من الله لمن امن به. هذا كتاب مصدق اي القرآن مصدق للكتب التي قبله عربيا لينذر الذين ظلموا هذا كتاب
مصدق للتوراة حال كوني لسانا عربيا. فاللسان هذا حال - 00:34:22

نعم لسانا عربيا لينذر الذين ظلموا کفار مكة مشركي مكة وبشرى للمحسنين يعني كتاب مصدق وبشرى نعم ما كانوا به مؤمنين.
ويدعى اعجمي القرآن هو ليس بلغته. كيف يجمع بينهما؟ طيب - 00:34:48

ليس معنى ان الله عز وجل انزل القرآن بلسان عربي انه خاص بالعرب. لأن لو قال ماذا؟ وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. وما ارسلناك الا
كافة لانذركم بي ومن بلغ فعندنا ادلة كثيرة قطعية تقول بماذا - 00:35:22

نادي الجميع. انه الجميع. ولكن الله عز وجل اذا بعث رسولا لابد ان يبعثه بلغة فليبعث رسولا عربيا سيعشه دماء العرب. نعم. وما ارسلنا من من رسول الا الا بلسان قومه. بلسان قومه. فكان لابد ان يكون بلسان قومه - 00:35:37

فلو كان عربيا سيكون للعرب لو كان فارسيا سيكون للفرس لو كان عبرانيا سيكون للعبرانيين وهكذا. وفي النهاية الرسول لابد ان يكون بلسان قومه شخص يقول مسلا لماذا لم يكن الرسول عليه الصلاة والسلام غير عربي؟ ثم عن شخص اخر يقول لي لماذا لم يخرج رومي؟ شخص اخر يقول من لم يكن فارس - 00:35:56

للنهاية. شخص لابد ان يكون بلغة. فإذا كان بلغة لابد ان يبعث الى قوم من هم اهل هذه اللغة. ثم بعد ذلك هؤلاء الناس يجب عليهم بعد ان يؤمنوا ان ينشروا - 00:36:16

وهذا اللسان في كل العالم. فيرسل الرسول بلسان قومه ليبيّن له فيقول الرسول ارسل الى قومه كما قال النبي عليه الصلاة والسلام واعطيت خمسا لم يعطوهن القبلي منها ماذا؟ وكان النبي يبعث الى قومية خاصة. وبعثت الى الناس عامه - 00:36:26 تخطير اللسان العربي لانه افصح الالسنة. واعظمها بلاغة واسهلها للمعاني ايات كثيرة تدل على فضل الانسان العربي. وبعد ذلك يجب على من امن بهذا الدين من العرب ان يبلغه لغير العرب - 00:36:42

كما فعل النبي عليه الصلاة والسلام في حياته. ماذا فعل في حياته؟ كتب الكتب لغير العرب كتب للنجاشي للمقوّص للمدن اللي سوا في البحرين في كتب للفولسي للروم وكل هؤلاء كانوا يتكلمون بلغات اخرى. غير اللغة العربية - 00:36:56 نعم امر المترجمين ان يكتبوا الكتب لهؤلاء وفي النهاية كان لابد ان يكون الرسول متكلما بلغة من اللغات نعم طيب. نعم. اللغة العربية اصل العالم فرعا يعني كأنه فرع لكل العالم - 00:37:13

هو لا يجب على كل مسلم ان يتعلم العربية نعم لماذا؟ لانه الان يوجد النجاشي ان النجاشي يشتغل العربية الا عندما اسلم لم يأذن الله تعالى بالعربية. يعني يتعلم من من من - 00:37:35

ديني ما ما يتعين عليه بلغته. هذا الذي يتعين عليه. نعم ففضل اللغة العربية على سائر اللغات لانه نزل بها الكتاب الخاتم كان معجزا في ماذا؟ في بيانه. واللغة العربية اعظم اللغات بيانا. لان الصحيح من اقوال اهل العلم ان تحدي النبي عليه الصلاة والسلام للعرب كان تحدي - 00:37:49

البيان انها مخالفة بين اهل العلم وانها كفاءات بين اهل العلم وان كان هذا خلاف ضعيفا بعضهم يقولون ماذا؟ تحدي النبي عليه السلام فسلم العرب يعني ما معنى قوله تعالى؟ قل قل - 00:38:09

بعشر سور من مثل مفتريات. يتحدونا في ماذا؟ يأتي بعشرة سؤال ماذا؟ في بيان وفي بلاغة اه فقط في البيان البلاغة فقط ليس في التشريعات والاخبار بالغيبيات. لان الاخوان بالغيبيات هم لا يستطيعونه. سيكون هذا التحدي بما يعجزون عنه. فهمت - 00:38:19 التشريعات لا يستطيعونه لان الله هو الذي يشرع ويعلم كيف يشرع سبحانه وتعالى. تحداهم فقط فيما يعرفونه. يعني هاتوا حتى قل فاتوا بعشر سور انظروا قال مثله بعشر سوا بمثل مفتريات. معنى مفتريات - 00:38:39

مكذوبات. نحن سنسلم اليها مكذوبات ولكن هاتوا مثله مع ان مكذوبات ليس فيها غيب حقيقي وليس فيها تشريع صحيح. ولكن فقط تكون في بلاغة نظم القرآن. فالتحدي كان له في ماذا؟ في البلاغة والنظام. فاللغة العربية هي التي تسمح بهذا التحدي. نعم؟ حمل موت يعني الحديث - 00:38:55

مثل الحمو والموت هذا بالله العظيم طيب. نرجع الى الكلام حتى لا نخرج كثيرا. طيب قال قال ومن قبله اية من قبل القرآن كتاب موسى يعني التوراة اماما يقتدى به ورحمة. ورحمة من الله لمن امن بي. وهذا كتاب - 00:39:15

صدق وهذا كتاب مصدق اي القرآن مصدق للكتب التي قبله. لسانا عربيا لينذر الذين ظلموا يعني مشركي مكة وبشرى للمحسنين. اي هذا كتاب مصدق وبشرى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. اولئك - 00:39:31 اصحاب الجنة خالدين فيها جزاء بما كانوا يعملون وصينا الانسان بوالديه احسانا حملته امه كرها ووضعته كرها يريد شدة الطلق الطلق الام الولادة نعم يريد شدة الطلق وحمله وفصاله اي فطامه ثلاثون شهرا - 00:40:02

يريد اقل مدة الحمل. وهي ستة اشهر واكثر مدة الرضاع اربعة وعشرون شهرا حتى اذا بلغ اشده نهاية قوته وغاية شبابه واستواه
وما بين ثمانى عشرة سنة الى اربعين سنة. فذلك قوله [00:40:35](#)

قال علي ابن ابي طالب الاية نزلت في ابي بكر اسلم ابوه جميما ابو بكر اسلم ابوه وامه. ولم يجتمع احد من المهاجرين ابوه غيره.
ما معناه؟ يعني لم يسلم والد احد [00:41:06](#)

غير ابي بكر او صاحب الله بهما ولزم ذلك من بعده. ما معنى ولزم ذلك من بعده؟ منع. اه يعني من بعد ابي بكر ينبغي ماذا؟ ان يفعل فعل
ابي بكر في بر الوالدين. واضح هذا؟ اليك كثرون من السعة؟ له والدان مسلمان [00:41:25](#)

ولكن ادرك الجاهلية والاسلام لأ. ادركوا الجاهلية والاسلام ابو بكر فقط. ولكن هذا السبب لا يصح. سبب النزول هذا لا يصح طيب نعم
وصينا الانسان بوالديه احسانا حملة كره ووضعه كرها. حتى اذا بلغ اشده [00:41:46](#) وبلغ اربعين سنة

وكان ابو بكر صحب النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمان عشرة سنة. والنبي صلى الله عليه وسلم ابن عشرين سنة في تجارة الى
الشام فلما [00:42:12](#) بلغ اربعين سنة ونبي النبي صلى الله عليه وسلم امن به

ودعا ربه فقال رب اوزعني اي الهمني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي بالهداية والايمان وان اعمل في الهداية والايمان
وان اعمل صالحا ترضى. ما معنى؟ قال رب اوزعني الهمني وفقي ان اعمل صالحا [00:42:29](#)

عني وان تتقبله مني. لأ الحديث ضعيف. حديث ان هذه الاية نزلت في ابي بكر ضعيف. قلت لكم قبل ذلك هناك كتاب الاسم الصحيح
مسند الشيخ مقبل انتقل فيلم اسناء النزول ماذا الصحيح فقط؟ وهذا ليس منه. هذا ليس منه فانت؟ نعم. فكل ما لم يذكر في هذا
الكتاب فهو ماذا؟ ضعيف. ضعيف. كل [00:42:52](#)

لم يذكر في هذا الكتاب من اسباب النزول في وظائفه ولم يذكر هذا. نقل الشيخ مؤمن للنادي نعم قال وان اعمل صالحا ترضى
وصلاح لي في ذريتي معنى اصلاح لي في ذريتي فانظر الى كيف ماذا دعا؟ عندما بلغ اربعين سنة [00:43:15](#)

دعا الله عز وجل بكل امر ينفعه في الاخرة. قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك علي وعلى والدي. نعم ثم العمل الصالح وان اعمل صالحا
ترضاه. ثم اصلاح الذرية واصلاح لي في ذريتي بان تهديهم للایمان والعمل الصالح [00:43:31](#)

نعم ولا حاجة. قال ابن عباس واجابه الله عز وجل فاعتق تسعه من المؤمنين يعذبون في الله ولم يرد
شيئا من الخير الا اعنه الله عليه. دعا ايضا فقال هذا كله على اساس ان يدعى ابو بكر يعني. والايام عامة ثم دعا ايضا فقال واصلاح
لي في ذريتي فاجابه الله فلم يكن له ولد [00:43:49](#)

ان لا امنوا جميعا. كل اولاد ابو بكر مسلمون. فاجتمع له اسلام ابويه ووالاده جميعا فادرك ابو قحافة وهو والد ابي بكر النبي صلى الله
عليه وسلم وابن ابو بكر وابن عبدالرحمن. يعني ابو حفر ابى حفر رأى ماذا؟ ها؟ رأى ابنه ابو بكر. ورأى من [00:44:10](#)

من حفيده حفيد من؟ عبدالرحمن بن ابي بكر. نعم ومن وابن حفيدي من حفيده عبدالرحمن ابو عتيبة وابن عبدالرحمن هو ابو عتيبة.
كل ما ادركوا النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن ذلك لاحد [00:44:27](#)

من الصحابة الان ابا وابنه وحفيده وابن حفيده. اربعة اجيال. نعم ولم يكن ذلك لاحد من الصحابة قوله اني تبت اليك واني من
المسلمين نعم من المستسلمين المقادين للتوحيد قال اولئك الذين تتقبل عنهم احسن ما عملوا وتجاوز عن سيناتهم في اصحاب
الجنة [00:44:43](#)

نقبل عنهم احسن ما عملوا يعني اعمالهم الصالحة التي عملوها في الدنيا وكلها حسنة فاحسن لما انا حسن يعني. وتجاوز عن
سيناتهم فلا نعاقبهم عليها في اصحاب الجنة مع اصحاب الجنة. وعد الصدق الذي كانوا يوعدون [00:45:08](#)

وقوله عز وجل وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار. فالله لا يخلف وعده سبحانه وتعالى وعد الصدق ان
يتتجاوز عن الممسىء وان يثيب والذى قال لوالديه اذ دعوه الى الايمان بالله والاقرار بالبعث اف لك ما
[00:45:32](#)

وهي كلمة كراهة نعم والذى قال لوالديه اف لكما اتعذاني ان اخرج يقول لابويه ماذا خطاب للمثنى. اه. اتعذاني يعني ماذا ابعث

ان اخرج وقد خلت القرون من قبلي تخرج من قبره حيا - 00:45:55

والذى قال لوالديه اذ دعوه الى اليمان بالله والاقرار بالبعث اف لكم وهي كلمة كراهية تعداد لي ان اخرج. من قبرى حيا وقد خلت القرون من قبلي فلم يبعث منهم احد. نفس الشيء نفس القصة ماذا؟ في اخر الجافية وما كان احد. واذا تللى عليهم ميتون -

00:46:26

حجتهم الا وقالوا اتوا بابائنا. صح. نفس الشيء. يقول قالت القرون من قبلي لم يبعث منهم احد. يظن ان البعث لابد ان يكون في حياته وهو حي يكون بعد ان يموت كله خلائق. طيب وهم يستغيثان الله يستصلحان ويستغيثان الله عليه ويقول ان له ويلك امن ان وعد الله حق - 00:46:46

فيقول ما هذا؟ يعني هذا الذي تدعونى اليه الا اساطير الاولين. نزلت في كافر عاق لوالديه تتكلم عن الكافل معين يعني نعم اولئك الذين حق عليهم القول وجب عليهم العذاب في امم اي مع امم قد خلت من قبلهم - 00:47:06

من الجن والانس انهم كانوا خاسرين. اولئك الذين حق عليهم القول في امم اي مع امم. قد خلت اي مضت من قبلهم من الجن والانس يدخلون معهم النار. كما قال في اية اخرى قال ادخلوا في امم قد خلت من قبلكم من الجن والانس في النار. نعم - 00:47:31

انهم كانوا خاسرين ببعضهم اليمان وشرائهم الكفر يعني انهم كانوا خوتي وكل درجات مما عملوا لكل يعني لكل من المؤمنين والكافر من المؤمن البار بوالديه والكافر العاق لوالديه. نعم درجات معنى درجات هنا - 00:47:54

وين الدرجة ملائي. منازل يوم القيمة. منازل المؤمنين ومنازل للكافرين بحسب اليمان وبحسب الكفر. مما عملوا اي بسبب اعمالهم وليوفهم اعمالهم يعني يعطفهم جزاء اعمالهم كاملا وفيما لهم لا يظلمون. قال ابن عباس يربد من سبق الى الاسلام فهو افضل من تخلف عنه ولو بسهولة. وقال مقاتل وكل فضل اعمال فيوبيهم الله جزاء اعمالهم. وهذا ليس في حق المؤمنين - 00:48:24

فقط بحق المؤمنين وحق الكافرين. وليوفهم اعمالهم لهم لا يظلمون. لا ينقص من ثواب المحسنين ولا يزداد في عقاب العصاة واضح ويوم يعرض الذين كفروا على النار اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا - 00:48:50

ويوم يعرض الذين كفروا على النار فيقال لهم يوقفون على النار يعني يقال لهم اذ هابطتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها نعم ان استوفيتم النعم في الدنيا طيب بعض الناس - 00:49:13

يستدلون بهذه الاعلى ماذا انه لو التمتع الانسان بالدنيا ينقص وهذا من ثوابه في الآخرة. هذا ليس ب صحيح. بل هذا في حق من في حق الكفار. اما المؤمنون ليسوا كذلك. ويوم قل من حرم - 00:49:34

الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق. قلها للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيمة ويوم يعرض الذين كفروا على النار فيقال لهم اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها. يقال - 00:49:48

اذهبتم طيباتكم يعني اللذات وتمتعتم بها فالليوم تجزون عذاب الهون يهينكم ويدلكم. اي العذاب الذي فيه ذل وخزي وما بما كنتم تستكبرون تتکبرون في الارض بغير الحق وبما كنتم تفسدون - 00:50:04

لما وبخ الله الكافرين بالتمتع بالطيبات في الدنيا اثر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اثر النبي صلى الله عليه واصحابه والصالحون اجتناب المللذات في الدنيا. رجاء ثواب الآخرة نعم وروينا عن عمر قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فنا مضجع على رمال حصير قد اثر الرمال في جنبي الحصير - 00:50:22

سجلت واصنعت من سعف النخيل يكون فيها ماذا؟ خيوط وتوثر في الجنب اثر في جنبه. فقال يا رسول الله ادعوا الله فليوسع على امتك فان فارس والروم قد وسع عليهم. وهم لا يعبدون الله. فقال اولئك قوم عجلوا طيباتهم في الحياة الدنيا. عليه الصلاة والسلام -

00:50:49

معدنة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اخذت في الله وما يخاف احد ولقد اوذيت في الله وما يؤذى احد ولقد اتت عليها ثلاثون من بين ليلة ويوم وما لي ولبال طعام يأكله ذو كبد الا شيء يواريه ابط بالال - 00:51:09

يقول دي كبد اي حي الا شيء يوريه ابن بالال يعني بيقول كان يضع بعض الخبز القليل تحت ابطه هكذا شيء يسير جدا ان يبقى النبي

عليه الصلاة والسلام هو بdal ثلاثة يوم وليلة. نعم لا يأكلون الا اليسيرة جدا من الطعام. نعم. هذه - 00:51:29

الحكمة في ذلك لو في اول امر كان النبي غني الناس يعني قد يكون هذا حكمة ان الله قال تعالى ولو لا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون. يعني الحكمة - 00:51:49

الله لو جعل كل الناس اغنياء لکفروا. لکفروا لو جعل الغنى مع الكفار لکفرا الناس. ولو جعل الغنى مع المؤمنين لامن الناس. رغبة في الغنى حكمته ماذا؟ انه جعل النبي عليه الصلاة والسلام في بداية الدعوة فقيرا ليس عنده مال حتى اذا دخل الناس الاسلام يدخلون فقط لاجل الدين ليس لاجل الدنيا. فلا يدخل - 00:52:09

الاسلام في الاول الا الصادقون. لكن بعد الاذان جاءت الفتوحات. بعد ذلك جاءت الاماء وجاءت الفتوحات. ومع ذلك بقي النبي عليه الصلاة والسلام زاهدا. يعني ايه يعني يخفيه؟ يخفيه نعم - 00:52:29

قال تعالى واذکر اخ عادل اذ انذر قومه بالاحقاف اذکر اخا عاد يعني هودا اذ انذر قومه بالاحقاف قال ابن عباس لازم نقلع قاف وادي بين عمان ومهرة. والآن هواة بين السعودية وبين اليمن - 00:52:43

وقد خلت النذر مضت الرسل من بين يديه اي من قبل هود ومن خلفه الى قومهم الا تعبدوا الا الله فاني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم. قالوا اجئتنا لاتفاقنا لتصرفا عن عن الهتنا - 00:53:02

اي عن عبادتها فاتنا بما تعذنا من العذاب ان كنت من الصادقين ان العذاب نازل بنا يقول ادع الله ان يهديننا مثلا استعجلوا العذاب قال بود انما العلم عند الله. وهو يعلم متى يأتيكم العذاب - 00:53:22

ابلغكم ما ارسلت به من الوحي. ولكنني اراكم قوما تجهلون فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض مطرانا لما رأوه ما رأوا ماذا؟ ما يوعدون من العذاب السحاب. قالوا عارضا اي سحابا يعرض اي يbedo في ناحية من السماء ثم - 00:53:44

ويطبق السمع معنى يطبق يغطي كل السماء يعني يبدأ يأتي تجارب ثم يغطي كل السماء. مستقبل اوديتهم فخرجت عليهم سحابة سوداء من واد يقال له المغيث وكانوا قد حبس عنهم المطر فلما رأوها استبشروا. استبشروا ان المطر سينزل. قالوا هذا عارض مطرانا يعني - 00:54:15

سحاب سينطربنا. يقول الله تعالى بل وما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم الله المستعان فلما رأوه يعني ما يوعدون به من العذاب عارضا سحابا يعرض ان يbedo في ناحية من السماء ثم يطبق السماء يغطي السماء. مستقبل اوديتهم فخرج - 00:54:35

علي سحابة سوداء من واد لهم يقال له المغيث. وكانوا قد حبس عنهم المطر فلما رأوه استبشروا. قالوا هذا عارض مطرانا يقول الله تعالى بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم. فجعلت الريح تحمل الفسطاط اي الخيمة. وتحمل الظعين - 00:55:04

حتى ترى كانها جرادة. ما المعنى؟ يعني الظعين المرأة المسافرة الريح ترفعه الى مكان عال جدا من شدة علو المكان تراه كانها جرادة شيء صغير جدا. والفسطاط الخيمة ترتفع الى السماء حتى يقول لك كانها جرادة. تملئ كل شيء مرت به من رجال - 00:55:24

المرأة مسافرة ترفع الى السماء عندما ترتفع عالياً ماذا تراه صغير كانها جرادة صغيرة. ايضا المرأة العروسة يجب يطلق عليها لا لا لا. الظعين المرأة مسافرة فقط. بامر ربها فاول - 00:55:46

ما عرفوا انها عذاب رأوا ما كان خارجا من ديارهم من الرجال والمواشي تطيل بهم الريح بين السماء والارض. فدخلوا بيوتهم واغلقوا ابوابهم فجاء الريح فقلعت ابوابهم وصرعتهم. وامر الله الريح فماتت عليهم الرمال. فكانوا تحت الرملة سبع ليال وثمانية - 00:56:06

ايم لهم اين. الانين الم شديد. الم اه. ثم امر الله الريح فكشف عنهم الرمال فاحتملتهم فرمت بهم البحر عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مستجعوا ضاحكا حتى ارى منه بياض لهواتي - 00:56:26

يعني ما رأيت ماذا؟ يضحك بملء فمه حتى يرى اللهوت وهي اللحمة التي في داخل الفم. تحت اللسان وكان اذا رأى غيما او ريجا عرف ذلك في وجهه فقلت يا رسول الله ان الناس اذا رأوا الغيم فرحاوا رجاء ان يكون فيه المطر. واذا رأيته عرف في وجهك - 00:56:46

الكراهية. فقال يا عائشة ما يؤمنني ان يكون فيه عذاب؟ قد عذب قوم بالريح. وقد رأى قوم العذاب فقالوا هذا عارض مطرانا

وأصبحوا لا يرى إلا مساكنهم. يعني هل ترى أنت يا محمد إلا مساكنهم؟ لأن السكان والانعام - 00:57:11

بادت بالريح فلم يبق الا هودو ومن امن معه كذلك نجزي القوم المجرمين قال تعالى ولقد مكناهم فيما ان مكناكم فيه وجعلنا لهم سمعا وابصارا وافئدة قال ولقد مكناه في ماء مكناكم فيه. يعني فيما لم نمكناكم فيه من قوة الابدان. فان هنا - [00:57:37](#) ها لا. لا قال لم نمكناكم لم نمكناكم انت اتيانا فيه ان انت الا نذير ان تأتي النذير ان انت الا نذير ثم مكناكم فيه يعني فيما لم نمكناكم فيه من قوة الابدان. مكناهم هم ترجع لمن؟ ترجع لمن هم - [00:58:07](#)

لمن ترجعون؟ هم للأمم الكافرة التي أهلكها الله عز وجل قبل ذلك. ولقد مكناهم فيما لم نمكناكم فيه من قوة الابدان. فالخطاب مكناكم لكافر قريش. يعني الأمم السابقة كعاد وثمود كانوا عظام الاجسام. كانوا عظام القوة كان عندهم آلة قوية وعندتهم مال -

00:58:32

كانوا ينحتون من الجبال بيوتاً مثلاً لقوة أبدانهم. فالله عز وجل لم يعطكم يا كفار مكة طول العمر وقوة الابناء كم اعطى من قبلهم ومع ذلك اهلكم. فاهملاكم اسهل عند الله عز وجل. نعم. يعني فيما لم نمكّنكم فيه من قوة الابدان - [00:58:58](#) وطول العمر وكثرة المال التمكين معناه ماذا؟ التملّيك. التثبيت. ها؟ كل هذا من معاني التمكين طيب وجعلنا لهم سمعاً وابصاراً وافندة لماذا دائماً القرآن يذكر السمع والابصار والافندة؟ اشرف واسرف ما في الانسان وهي مصادر التلقى - [00:59:18](#)

مصادر العلم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنده مسئولا. يعني مصادر العلم ماذا؟ اما ان تسمع صحيحاً واما ان تعتقد بقلبك هذه الافئدة فهذه لن تتفهم هذه الافئدة لم تتفهم. نعم لأن الفؤاد هو القلب - [00:59:44](#)
نعم وجعلنا لهم سمعاً وابصاراً وافئدة فما اغنى عنهم سمعون ولا ابصارهم ولا افئدتهم من شيء. ما معنى اغنى؟ ما معنى كلمة اغنى
هنا؟ نفع يعني، ما نفعهم؟ السمع - [01:00:01](#)

الانتفاع بالسمع والابصار لماذا نفعله ماذا؟ لانه لم يستخدموا هذه الادوات فيما خلقت لاجلها خلقت لاجل ماذا؟ لاجل معرفة الحق. صح لكنهم لم ينتفعوا بهذه الابصار والافندة. اذ كانوا يجحدون بآيات الله. وكانوا بها يستهزئون. واذ هنا تسمى - 01:00:32 التعليمية طب لماذا ممكن شخص يسأل؟ لماذا لم ينتفعوا بالسمع والابصار والافندة؟ ما السبب؟ انهم كانوا يشهدون. يعني كيف عرفت انهم لا ينتفعون؟ لم انهم كانوا يكذبون. كانوا يشحذون بآيات الله الدالة على صدقه. وحاق بهم. نعم. ايه التعليمية؟ سبب. وحاة. بهم - 01:00:52

تحت هنا من [الحياة](#)، بيوتا - 01:02:01

هم كانوا يردون على هذه الناس على هؤلاء الذين أهلوكا. نعم. فلولا نصرهم الذين ولقد ما حولكم يا أهل مكة من القرى كحجر ثمودة
وأرض سدهم ونحوه هم وصفنا الآيات الحجج والسنات ما معن. ص فنا - 01:02:23

نوعنا التصريف والتنويع. يعني ذكرنا انواعا من الايات ليرجعوا عن كفرهم. فلم ينتفعوا بهذه الايات نعم صرفا الايات هذه تشمل ما ذكرناه في المقدمة من ايات الكهنة ونوعها في القرآن. نعمنا الايات ونوعنا الايات الكهنة لعلمه بحجه:-

01:02:43

نعم عن كفرهم فلم يرجعوا فاهم. يخواف مشركي مكة. فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا الله. لولا حرف تحديد لان لولا تأتي بمعنى ماذا؟ بمعنى الامتناع. لولا الله لهلكنا. صحيح. امتناع الامتناع حرف شرط - 01:03:08
وتأتي بمعنى التحضير معنى التحضير هو التحديد الطلب بشدة. اقول هل لا تجلس؟ هل هل يعني ماذا؟ يعني اطلب منك بشدة ان تجلس. تعرفون التحضير؟ نعم نعم. نعم هنا التحليل صح؟ اه هنا تحديد لولا بمعنى هل يعني هل لا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا الله - 01:03:30

كيف تعربون الله اتخاذوا قربانا الله. يعني جعلوا القربان الله لان اتخاذ يناسب مفعولين نعم فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا الله يعني الاواثن اتخاذها الله بها الى الله عز وجل والقربان كل ما يتقرب به الى الله عز وجل وجمعه قرابين كالرهبان والرهابين - 01:03:56

الرمان في في الوزن يعني. نقول قربان قرابين ورهبان رهابين في الجمع يعني في في جمع في الوزن. واضح هذا فلولا نصرهم الذين اتخاذوا من دون الله قربانا اليه يعني هل هذه الالهة نزرتهم من عذاب الله؟ نعم. لم تنتصروا من عذاب الله. هم ادعوا ماذا؟ ادعوا انها تشفع لهم عند الله وتنفعهم في الآخرة - 01:04:33

لم تنتصروا لا في الآخرة ولا في الدنيا. كما قال في اية اخرى ولا يعني عنهم ما كسبوا شيئا ولا اتخاذوا من دون الله من اولياء لهم عذاب عظيم. وضح هذا المشايخ بل ضلوا عنهم - 01:05:03

ما نضل عنه؟ تركوه. ضل عنهم الالهة فلم تنتصروا عند نزول العذاب بهم نعم وذلك افکهم وما كانوا يفترون. ذلك افکهم اي كذبهم الذي كانوا يقولون انها تقربهم الى الله عز وجل - 01:05:19

وتشفع له وما كانوا يفترون يكذبون انها الة ذلك الكذب انهم اذعوا انها الة تنتصروا عند نزول العذاب فخذلتهم ولم ينتصروا بها طب لماذا قال ذلك؟ لماذا استخدم اسم الاشارة للبعيد؟ ابعد عليه ابعد اه يقولون لان الذي ذهبوا اليه كذب بعيد جدا ضلال بعيد - 01:05:37

باسم الاشارة للبعيد للإشارة الى ماذا؟ الى بعد هذا الضلال الذي هم فيه. نعم. وان صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي ولو الى قومهم منذرين - 01:06:06

في الايات السابقة ذكر الله ان الناس فيهم مؤمن وكافر. مؤمن امن بالانبياء وكافر. كذلك هنا ذكر ماذا الجن ان فيهم مؤمن وكافر وقيل انه ذكر هذه القصة بعد قصة هود لماذا؟ لقوة ماذا؟ قوم هود قوم هود وتمود كانوا اقوياء - 01:06:29
بدن وكان عندهم اموال ولقد مكانتهم فيما ان مكانتكم فيه. كذلك الجن معروفون بماذا؟ بالقوة والشدة والبأس. فهم اشد الجن اشد من الانس وبعد ذلك امنوا. فكان اولى بالانسان يؤمنوا. واضح هذا؟ نعم. واذ صرفنا اليك نفرا - 01:06:49

من الجن يستمعون القرآن قال لما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم من الطائف راجعا الى مكة حين يأس من خير يعني يأس ان يؤمنن قوم ثقيف. الذين هم في الطائف - 01:07:09

نعم تعرفون قصة الذهاب للطائف؟ لما رواه بالحجارة عليه الصلاة والسلام حتى اذا كان بنخلة مكان يعني قام من جوف الليل يصلى. قام يصلى من جوف الليل فمر به نفر من جن اهل نصبيين اليمن - 01:07:29

نصبيين اسم كان في اليمن فاستمعوا له فاستمعوا له. فلما فرغ من صلاته ولو الى قومهم منذرين ما نولوا ذهبوا سريعا قد امنوا واجابوا لما سمعوا. فقص الله خبرهم عليه - 01:07:50

وايد صرفنا اليك نفرا من الجن عن ابن عباس قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم الصفحة ضاعت. ما رقم الصفحة الف آمية وخمسين انطلق النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ - 01:08:13

عابدين اي قاصدين الى سوق عكاظ. ذهب النبي عليه الصلاة والسلام من السوق لكي يدعوا الناس. مكان يجتمع فيه الناس وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء. فارسلت عليهم الشهب. لان النبي عليه الصلاة والسلام لما بعث حال الله ماذا - 01:08:38
بين الشياطين وبين استراق السماع وانا لمسنا السماء فوجدناها ها ملئت حرسا شديدا وشوبا وانا كنا نقع منها مقاعدا للسمع الايات

التي نزلت في في سورة الجن. نعم فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا ما لكم؟ قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء. تعرفوا لنا حديث استراق السماء - 01:08:56

وارسلت علينا الشهاب فقالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء الا شيء حدث وهذا يدل على عقل هؤلاء يعني. لابد ان هناك شيء عظيم حدث في الكون. حال بينكم وبين خبر السماء - 01:09:16

فانصرف اولئك الذين توجهوا نحو تهامة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة. فلما قالوا نعم. فاضربوا مشارق النخلة. اه فاضربوا مشارق الارض ومحاربها. اضربوا مشارق الارض اذهبا الى كل مكان. فانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء؟ فانصرف اولئك الذين توجهوا نحو تهامة - 01:09:32

اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بنخلته. قلنا نخلة اسم كان عامدين الى سوق العقاب. النبي قاصل الى سوق عقاب مع اصحابه. ويصللي باصحابه صلاة الفجر لما سمعوا القرآن استمعوا له وقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خيل السماء. فهناك رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا - 01:09:52

انا سمعنا قرآننا عجبا يهدى الى الرشد فآمنا به. ولن نشرك بربنا احدا بمجرد سماع علمه. انما قال في الآيات التي تأتي معنا هنا. قالوا ماذا؟ انا سمعنا كتابا انزل - 01:10:12

بعد موسى يهدى الى الحق ولا طريق مستقيم. ها قالوا يا قومنا اذا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى الآية التي ستأتي. نعم عندما ولد النبي نزل القرآن. نزل يا سعد. عند بداية نزول القرآن - 01:10:31

فانزل الله عز وجل على نبيه قل اوحى اليه انه استمع نفر من الجن وانما اوحى اليه قول الجن. قول الجن ماذا انهم قالوا انا سمعنا قرآننا عجبا. هذه الآية التي معنا في المحقق - 01:10:50

عن ايمان قال سأله علقة هل كان ابن مسعود شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجن الليلة التي اسلم فيها الجن وقابلهم فيها. قال فقال علقة انا سأله ابن مسعود فقالت هل شهد احد منكم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن - 01:11:05

قال لا ولكن كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقدناه فالتمسناه في الاودية والشعاب. الاودية جمع وادي. والشعاب بين الضيق بين جبلين والوادي المكان المنخفض من الارض. فقل الناس تطير او اغتيل. اغتيل اي قتل واستطير اي اصاب - 01:11:25
شيء من الجن. اصابه شيء من الجن. قال فبتنا بشر ليلة بات بها قوم فلما يعني باتوا حزينين وخائفين جدا النبي عليه الصلاة والسلام لما يجدوه فلما اصبحنا اذا هو جاء من قبل حراء اي من ناحية - 01:11:45

آآ جبل حراء قال فقلنا يا رسول الله فقدناك فطلبناك بحثنا عنك يعني فلم نجدك وبتنا بشر ليلة بات بها قوم قال اتاني داعي الجن فذهبت معه فقرأت عليهم القرآن. دع الجنة يا رسولهم الذي اتى النبي مؤمنا وطلب منه ان يأتي ليقرأ القرآن على الجن. قال فانطلق بنا فارانا - 01:12:01

اثارهم واثار نيرانهم اثار الجن يعني. طلب الصحابة فورا لهم اثار الجن واثار نيرانهم. قال وسألوه الزاد الطعام قال لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه يقع في ايديكم اوفر ما يكون لحمها. يرجع - 01:12:27

كما كان عليه وكل بعرة علف لدوايكم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلا تستنجدوا بهما فانهم طعام اخوانكم من الجن فلما حضروه اي القرآن نعم. في ما لك عدو نجاسة مما يأكل. نعم لان النبي عليه الصلاة والسلام قال انها طعام اخوانكم من - 01:12:46
من الروث لو كان نجسا لم يجب ان ينتفع به في علف الدواي فلما حضروه كذلك استدلوا بنفس الحديث. الحنابلة والمالكية فلما حضروه قالوا انصتوا قالوا صه يعني ماذا؟ اسكت اسكت. اسكت. قال بعضهم لبعض انصتوا واسكتوا لنستمع الى قراءته - 01:13:08

فلا يحول بيننا وبين الاستماع شيء وانصتوا واستمعوا القرآن حتى كان يقع بعضهم على بعض من شدة حرصهم. من اين اخذ هذا المعنى من ايات الجن وانه لما قام عبد الله يدعوه كانوا يكثرون عليه لبلا. معنى ليه بدا؟ اي اجتمعوا بعضهم فوق بعض. فلما قضي - 01:13:32

ومن تلاوته صلى الله عليه وسلم. لما فرغ من تلاوة القرآن ولوا الى قومهم انصرفوا اليهم منذرين اي مخوفين داعين بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى يهدي الى الحق والى طريق مستقيم - 01:13:57

العطاء كان دينهم اليهودية. دين هؤلاء الجن. لذلك قالوا ان سمعنا كتابا انزل من بعد موسى اي من بعد انزلوا التوراة يهدي الى الحق والى طريق مستقيم طب لماذا قال هنا الى طريق مستقيم - 01:14:31

لماذا؟ لماذا لم يقل الى صراط قال بعض المفسرين هذا لمناسبة اول السورة. في اول السورة يقال الله تعالى ماذا؟ قل ما كنت بداعا من الرسل معنى كل ما كنت بداعا من الرسل؟ اول الامر. لست اول الرسل - 01:14:52

ولا يسمى الطريق طريقة الا اذا طرق قبل ذلك. معنى طرق قبل ذلك؟ مشي عليه. فلذلك قال اهل الطريق مستقيم. الاشارة الى ماذا النبي عليه الصلاة والسلام هو نفس ما جاء به من؟ الانبياء قبله وموسى قبله فلذلك قال هنا الطريق حتى يبين انه ليس بداعا من الرسل عليه الصلاة والسلام يهدي الى الحق ولطريق - 01:15:09

مستقيم يا قومنا اجيبوا داعي الله نعم فهذه نتيجة الايمان ان يجيبوا داعي الله. النبي عليه الصلاة والسلام يا قومنا اجيبوا داعي الله يعني محمدا صلى الله عليه وسلم. وامنوا به. بمحمد عليه الصلاة والسلام. يغفر لكم - 01:15:31

من ذنوبكم وهذه فائدة الايمان اي ذنوبكم لماذا قال اي ذنوبكم؟ يعني هو كانه يقول هنا من ليست تبعيضة. انما من لبيان الجنس جنس الذنوب. انما مني ببيان جنس الذنوب مفهوم؟ - 01:15:54

ان يغفر لكم كل ذنوبكم ولا حاجة؟ اه ليست للتبعيضة يعني خلافا لمن قال هذا من المفسرين بعض المفسرين قالوا لا للتبعيظ يغفر لكم من ذنوبكم. طب الذين قالوا للتبعيضة؟ قالوا يغفر لكم بعض الذنوب التي قبل الاسلام. اما الذنوب التي بعد الاسلام لا تغفر الا بالتوبة. طيب - 01:16:14

يقال يا عم. قبل الاسلام؟ ما قبل الاسلام تغفر كل الذنوب الكبائر والصغرى اما بعد الاسلام لو قلنا ان مني التبعيضة فيحمل على الكبائر التي لا تکفر الا بالتوبة ويغيركم من عذاب اليم. قال ابن عباس فاستجاب لهم من قوم امنحوا من سبعين رجلا من الجن. فرجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فوافقوه في البطح - 01:16:38

يعني وصل الي هو في المكان اسمه البطحاء فقرأ عليهم القرآن وامرهم ونهاهم وفيه دليل على انه صلى الله عليه وسلم كان مبعوثا الى الجن والانس امسى جمیعا ومن لا يحب داعي الله فليس بمعجز في الارض. لا يعجز الله فيفوته. ما من يعجزه يعجزه بالهرب يعني - 01:17:02

ها كما قالوا الجن ولن نعجزه هربا. ولن نعجزه هربا. يعجزه بالهرب اذا اراد عقوبته وليس له من دونه اولياء اي انصار يمنعونه من الله اولئك في ضلال مبين وقولهم - 01:17:31

ولم فلما حضروه قالوا انتصروا قول الجن يدل ان الانتفاع بالقرآن لا يكون الا بالانتصارات الادفاع بالقرآن وبالعلم عموما لا يكون الا بماذا؟ الا بالانتصارات نعم اولم يروا ان الله الذي خلق السماوات والارض ولم يعي بخلقهم ب قادر على ان يحيي الموتى. بلى - 01:17:59

فانه على كل شيء قادر الصورة مكية تكلمت عن تقرير توحيد عن اثبات النبوة وصدق النبي ثم تكلمت عن قضية اخرى من قضايا التوحيد اثبات الميعاد. اثبات الميعاد بادلة عقلية - 01:18:24

او لم يروا ان الله الذي خلق السماوات والارض يعني اولم يرى المنكرون للبعث ان الله الذي خلق السماوات والارض ولم يعيها بخلقهم. يعني لم يعجز عن ابداعهن. معنى يعيها - 01:18:44

يعجز يتعب نعم سبحانه وتعالى ولم يعي بخلقهم لم يعجز عن ابداعهن ب قادر على ان يحيي الموتى بلى انه على كل شيء قادر. اين الدليل العقلي في الاية على اثبات البعث - 01:19:00

يحيي الموتى كيف استدل القرآن هنا؟ دليلا عاقليا على اثبات البعث. خلق السماوات والارشاد خط السماوات والارض كما قال فتة اخرى لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس. ولكن اکثر الناس لا يعلمون - 01:19:20

نعم؟ فالاستدلال بماذا؟ بالاعظم على الاقل الاستدلال بخلق السماوات والارض على ماذا على ماذا؟ على البعث لان يوم اعظم خلق

السماءات والارض ام البعث؟ خلق السماوات والارض ولان العلم الفلك يعني يثبت هذه الحقيقة ان خلق السماوات والارض -

01:19:43

فرد من اعظم الدلائل على كمال قدرة الله تعالى. نعم. بل انه على كل شيء قدير. شواب الجمعة السماوات افرد الارض والف لام استغراق ستة يدخل في الارض يعني؟ نعم - 01:20:01

قد يقال هذا والله اعلم لان الارض لم تأتي مجموعة في القرآن انما اتي الاشارة لها بالجمع بالعدد. قال تعالى الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن. هنا فقط اشار الى ماذا؟ الى ان الارضين سبعة. معنى مثلهن؟ اي مثلهن في العدد. لكن لم تأتي الارض مجموعة ابدا في القرآن. هل ذكر البلاء منه - 01:20:20

لا ادري هذا لابد ان نفعل اذا ذكرناه لا ادري ما عملها الا الله اعلم. او لم يروا ان الله الذي خلق السماوات والارض ولم يعي بخلقهن لم يعجز عن ابداعهن بقدار على ان يحيي الموتى. بل انه على كل شيء قدير - 01:20:45

ويوم يعرض الذين كفروا على النار فيقال لهم اليهذا بالحق؟ قالوا بل وربنا فيقال لهم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون لا الله الا

الله ويوم يعرض الذين كفروا على النار فيقال لهم اليهذا بالحق؟ قالوا بل وربنا. الوع نو ماذا - 01:21:05

يقسمون بالله ان هذا حق يقال له فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون. اي بسبب كفركم. فاصبر كما صبر اولي العزم من الرسل قال ابن عباس ذوقوا الحزم قال الصحاح الجد والصبر واختلفوا فيهم. فقال ابن زيد كل الرسل كانوا اولي عزم لم يبعث الله ناديا الا كان ذا عزم وحزم ورأي - 01:21:47

ما لعقل وقال قوم هم نجاء الرسل اي افضل الرسل المذكورون في سورة الانعام هم ثمانية عشر الذين ذكروا في اية واحدة ايه ده؟ لقوله تعالى بعد ذكرهم اولئك الذين هدى الله فبهدائهم موقته. وقال مقاتل هم ستة نوح صبر على - 01:22:17

يا قومي وابراهيم صبر على النار واسحاق صبر على الذبح. وال الصحيح ان الذبيح اسماعيل وليس اسحاق. يعني المسألة فيها خلاف بين اهل العلم ويعقوب صبر على فقد ولده وذهاب بصره. ويوسف صبر على البئر والسجن وايوب صبر على الضر. كل هذه الاقوال مرجوحة. قول - 01:22:37

هو الصحيح هو قول ابن عباس قال ابن عباس وقتادة هم نوح وابراهيم وموسى وعيسى اصحاب الشرائع ثم محمد صلى الله عليه وسلم خمسة. قلت البغوي يقول ذكرهم الله على التخصيص. في قوله تعالى واذ اخذنا من - 01:22:58

ميثاقا ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم. ذكروا في هاتين فقط في القرآن في الاحزاب والشورى. وفي قوله تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوح والذى اوحينا اليك وما اوصينا به ابراهيم وموسى وعيسى. اذا هؤلاء الخمسة ذكروا في ماذا؟ في يدين الموضعين هم اولو العزم من الرسل. فاصبر نعم - 01:23:17

قد ارسل قوم مخالفون في فتنة. كل الرسل يرسلوا لاقامة مخالفين. لكنهم اكثر الرسل بلاء. هم. بلاء وصبر على اذى قومهم يعني ومقامات عظيمة لله عز وجل. ولا تستعجل لهم اي ولا تستعجل العذاب لهم. فانه نازل - 01:23:37

لا محالة كأنه ضجر عليه الصلوة والسلام اي مل بعض الدجر بعض الملل. فاحب ان ينزل العذاب بمن ابى منهم الایمان فامر بالصبر وترك الاستعجال بالصبر عليه الصلوة والسلام وترك الاستعجال على عذابهم. فاصبر كما صبر اولي العزم من الرسل وهي تستعجل ولا تستعجل لهم - 01:23:57

نعم هم معدبون لا محالة في الوقت الذي قدره الله عز وجل. كما قال فلا تتعجل عليهم انما نعد لهم عدا نعم ثم اخبر تعالى عن قرب العذاب فقال كانهم يوم يرون ما يوعدون من العذاب في الآخرة - 01:24:24

لم يلبشو في الدنيا الا ساعة من نهار اذا عاينوا العذاب صار طول لفهم في الدنيا والبرزخ كأنه ساعة من نهار لان ما مضى وان كان طويلا كان لم يكن - 01:24:47

بلاغ فهل يهلك الا القوم الفاسقون؟ بلاغ هذا القرآن وما فيه من البيان بلاغ من الله اليكم والبلاغ بمعنى التبليغ. يعني تبليغ فهل يهلك بالعذاب اذا نزل الا القوم الفاسقون الخارجون من امر الله. قال الزجاج تأويله اي معناه لا يهلك مع - 01:25:09

رحمة الله وفضلة الا القوم الفاسقون ولهذا قال قوم ما في الرجاء لرحمة الله اقوى من هذه الاية. ما هو شكاوى هذه الاية من ارجل اية موجة كونها من ارجى الايات. ان الله قال ماذا؟ هل يهلك الا القوم الفاسقون؟ الفاسقون الخارجون عن طاعة الله. والمؤمن لا يستطيع - 01:25:39

لان الفسق هو المقصود به ماذا؟ الفسق الاكبر. الكفر الفسق اكبر واصغر. الخارجون من امری لا کفار. فمعنى ذلك مفهوم المخالفۃ ان فمن لم يكن يرحمکم ان من لم يكن خارجا من امر الله لا يهلك لا يهلك. هذا فيه رجاء عظيم وفضل عظيم من الله عز وجل -

01:26:04

نعم - 01:26:25